

— ١١٨ —

- تري أنك بخروجك من الماء قد كتب لك عمر جديد ؟ ... هذا
العمر الجديد أود أنا أن أحرص عليه ... وأتعهد به ؛ لأنك لم
تستطع المحافظة على عمرك القديم ! ...
- فكرى : حقا ... أضعته بحماقة ، في لحظة طارئة ، بدون مناسبة ! ...
المرأة : رأيت ؟ ... إنك غير مؤتمن على حياتك ! ... ولا يكن أن تتركها
بعد اليوم بين يدي شخص ! ...
- فكرى : قاصر ! ...
المرأة : لا ... لا أريد أن أقول ذلك بالضبط ...
- فكرى : غير رشيد ! ...
المرأة : بل غير ملتفت إلى نفسه ... شارد في خياله ... سابح في
ملكوت ! ... لا بد لمثلك من وصي ! ...
- فكرى : وهذا الوصي هو ... حضرتك ! ...
المرأة : أنا أولى من غيري ! ...
- فكرى : مستنداتك ! ...
المرأة : أولا ... أنا التي انتشلتك من قاع البحر ... وبهذا أصبحت شيئا
يخصني ! ...
- فكرى : هكذا بوضع اليد ؟ ... !
المرأة : حقى ... افرض أن شركة انتشلت سفينة من قاع البحر ... ألا
تصبح هذه السفينة ملكها ؟ ... !
- فكرى : كلام معقول ! ... (يتبته للأمر فيصيح) يا للمصيبة ! ... أصبح
ملكك ؟ ... ! يعملها القانون ... ويحكم لك بملكيتي ! ... لم
أعد أستبعد شيئا الآن ! ...
- المرأة : اطمئن ... لن أُلجأ إلى المحاكم ...
فكرى : نعم ... أرجوك ... أبعدنا عن المحاكم والنيابة والجهات